بأن م.ت.ف. تلقّت رد الولايات المتحدة الاميركية على استفساراتها في شأن النقاط الخمس لوزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر، د. عصمت عبدالمجيد، الذي تلقاها، بدوره، عبر الهاتف، لكن المنظمة لم تتسلّم النص الرسمي للردّ. وأوضح السفير الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية تعكف على درس الرد الاميركي، وما يترتب عليه (**الحياة**، لندن، ١٨/١١/١٩٨٩).

• قالت مصادر دبلوماسية مطلعة، في واشنطن، ان وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ابلغ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، خلال اجتماعهما في العاصمة الاميركية، ان الولايات المتحدة غير مستعدة لاعطاء اسرائيل الضمانات الخطية المتعلقة باقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عملية التسوية، لان ذلك سيقضي على أي امكانية لاحياء عملية السلام في المنطقة (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ١٨ ـ ١٩/١١/١٩٨٩).

١٩٨٩/١١/١٨

• مضى المواطنان، ناصر سالم حمد (٢١ عاماً)، من قلنديا، وعيسى محمد علي صبيح (٣٠ عاماً)، من الخضر، على درب الشهادة، وجرح أكثر من ستين مواطناً، واعتقل اربعون، في مواجهات وقعت في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. من جهة أخرى، قتل ملثّمون، في رفح، امرأة متعاونة مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية (**الدستور**، ١٩/١١/١٩٨٩).

• افادت مصادر أمنية اسرائيلية، رفيعة المستوى، بأن «فتح» هي التي نفّذت العملية التي ادّت الى مقتل جنديين اسرائيليين من قوات الاحتياط في منطقة الشيخ عجلين جنوب غزة، بتاريخ ١٣/١١/١٩٨٩ (**هآرتس**، ١٩/١١/١٩٨٩).

• استجابت الولايات المتحدة الاميركية، جزئياً، لطلب م.ت.ف. بشأن اعتبار المؤتمر الدولي أحد مركّبات مبادرة السلام، كما لم ترفض الصيغة التي تمكّن م.ت.ف. من تشكيل الوفد الفلسطيني (**هآرتس** ١٩/١١/١٩٨٩).

١٩٨٩/١١/١٩

• عمّ الاضراب الشامل انحاء فلسطين المحتلة، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة، وذلك «احتجاجاً على الاجراءات الاحتلالية ضد مقدّساتنا، وممارساتها المتكررة لدخول الحرم الشريف، وبناء الهيكل المزعوم في ساحة المسجد الاقصى، وتخليداً لذكرى استشهاد القائد الفلسطيني، الشيخ عزالدين القسّام». وفي هذه الاثناء، وقعت تظاهرات احتجاجية متفرّقة، وقذف متظاهرون دورية لحرس الحدود الاسرائيلي بزجاجة حارقة، في حي الثوري، في مدينة القدس (**الاتحاد**، حيفا، ٢٠/١١/١٩٨٩).

• حيّت الحكومة السويدية، أمس، الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين، وأعرب وزير خارجية السويد، ستين اندرسون، في بيان، عن ارتياحه للتقدّم الذي تحقق على الصعيد الدبلوماسي، وخصوصاً في الولايات المتحدة، من اجل تسهيل قيام حوار بين م.ت.ف. والحكومة الاسرائيلية. وأسف اندرسون لموقف القوات الاسرائيلية الفظّ في المناطق المحتلة، وأعرب عن «تقديره العميق للاعتدال والصبر اللذين عبّر عنهما الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. وأمل [في] ان يترجم ذلك بتقدم سياسي حقيقي يسمح للشعب الفلسطيني بالافادة من حقه في تقرير المصير» (**الحياة**، ٢٠/١١/١٩٨٩).

• اعتبر وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية، اريئيل شارون، عملية قتل الجنديين الاسرائيليين في غزة مرحلة جديدة في الانتفاضة، وطالب بسنّ تشريع جديد «يتلاءم مع الوضع الجديد، ويمكّن من القضاء على الفدائيين»، على حدّ تعبيره (**يديعوت احرونوت**، ٢٠/١١/١٩٨٩).

• كرر مسؤولون اميركيون، في وزارة الخارجية، موقف بلادهم من الجهود الرامية الى دفع عملية السلام في المنطقة، وشدّدوا على ان الادارة الاميركية عازمة على مواصلة دورها في هذه العملية، انطلاقاً من المبادىء الاساسية التي اعلنتها الادارة، وهي مبدأ «الارض مقابل السلام»، والاعتراف باسرائيل وضمان أمنها، وكذلك الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني (**نيويورك تايمز**، ٢٠/١١/١٩٨٩).

• سمحت الحكومة الفرنسية بتزويد اسرائيل بعتاد عسكري، بعد حظر دام حوالى ٢١ سنة، حيث سمحت ببيع محركات سيلون الحديثة لنماذج محسّنة من طائرة كفير الاسرائيلية (**معاريف**، ٢٠/١١/١٩٨٩).